

عندما اختار الرئيس الراحل أنور السادات الفريق طيار محمد حسنى مبارك نائباً له.. كان الاختيار قد تم على أسس وبعد دراسة عميقة.. وقد سجل الرئيس الراحل هذه الشهادة بقوله إنه كان أمامه جميع أبطال وقيادات حرب أكتوبر وجميعهم أدوا أدواراً بطولية فى حرب أكتوبر المجيدة..، ولكن كان القدر مع اختيار محمد حسنى مبارك لأنه رجل ملتزم منضبط يتحلى بقيم ومبادئ عليا، وطنى حتى النخاع، يحب مصر لدرجة العشق، الأهم من ذلك أنه يعرف معنى الوفاء.. وقبل كل هذا وذاك.. إنسان.

ولأن الرئيس حسنى مبارك يُقدّر كل زعماء مصر الذين سبقوه فإن علاقته بأسرة الرئيس عبدالناصر والسادات فى غاية القوة والمتانة..

د. عفت السادات:

أسرة السادات كلها مع مبارك

”مواقف الرئيس مبارك مع أسرة السادات لا يمكن أن تنسى □ جيهان السادات: مبارك هو الرجل المناسب“

أما عن علاقة الرئيس مبارك بأسرة الرئيس الراحل أنور السادات ومواقفه مع هذه الأسرة التي استمرت على مدار سنوات في منتهى القوة والعمق فيتحدث عنها واحد من أبرز أفراد الأسرة.

وهو د. عفت السادات رئيس نادي الاتحاد السكندري السابق ورجل الأعمال المعروف والذي يقول إن أسرة الرئيس الراحل أنور السادات تعتبر مبارك أبا لها.. فهو رجل يتسم بالوفاء، يشارك في السراء والضراء، ولأن هناك جوانب لا يعلمها المواطن البسيط في شخصية الرئيس الإنسانية وجوانبها المتعددة.. فهناك مواقف عديدة مع أسرة الرئيس السادات.. أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

□ عندما مرض السيد عصمت السادات.. والدي.. شقيق الرئيس الراحل.. أرسل الرئيس مبارك طبيبه الخاص فوراً لتشخيص الحالة.

□ عندها قال الطبيب الخاص للرئيس مبارك إن الحالة تحتاج لخبير أجنبي متخصص في المخ والأعصاب، على الفور أمر الرئيس باستقدام الخبير الأجنبي على نفقة رئاسة الجمهورية.

□ عندما علم الرئيس مبارك بأن حالة المرحوم

عصمت السادات تحتاج لنقله لمستشفى القوات المسلحة بالإسكندرية أمر على الفور بتجهيز طائرة خاصة، نقلته للمستشفى، وتحمل نفقات المستشفى.

□ لا أنسى سؤال الرئيس مبارك اليومي عن أحوال أسرة الرئيس الراحل السادات.
□ عندما علم الرئيس مبارك باشتداد المرض على السيدة كاميليا السادات ابنة الرئيس الراحل أنور السادات وهي مقيمة بالولايات المتحدة الأمريكية، أرسل لها فريقا لمساعدتها ورعايتها طبيا وطلب

منها العودة إلى مصر لتكون تحت الرعاية الكاملة والشاملة للرئيس شخصيا..

□ حرص الرئيس مبارك على حضور جميع أفراد أسرة الرئيس السادات يوم ٦ أكتوبر، يوم النصر، لتكريم اسم الرئيس الراحل.. كما يحرص الرئيس على مصافحة كافة أفراد الأسرة فردا فردا، ويشاركهم

أفراحهم وأتراحهم.

□ هذا جزء بسيط من الرئيس الإنسان فالرئيس يتابع أفراد الأسرة اجتماعيا، ويتصل بها ويذل لهم كافة العقبات. وعن رؤيته لأول انتخابات رئاسية تجرى فى تاريخ مصر المعاصر، يقول عفت السادات: إن هذه الانتخابات ستسجل فى التاريخ لصالح الرئيس مبارك الذى وضع مصر على أولى خطوات الإصلاح السياسى، وسترى الأجيال القادمة أن هذا الإنجاز غير المسبوق لصالحهم، فلأول مرة يتنافس على مقعد الرئاسة ١٠ مرشحين من أحزاب وتيارات سياسية مختلفة تمثل ألوان

الطيب السياسي.. وهذه واقعة لم تحدث أن يختار الشعب حاكمه منذ أكثر من ٧ آلاف عام هي عمر الحضارة المصرية..

لأرى أن الرئيس مبارك هو رجل المرحلة وهو القادر من بين المرشحين جميعاً على العبور بمصر هذه المرحلة الدقيقة التي تمتلئ بالأحداث على المستويين (المحلى والدولى).. لأنه رجل صبور منضبط.. ملتزم لا يعرف التهور.. انتمأؤه وطنى.. يعرف هموم الوطن والمواطن، أما برنامجه الانتخابى فهو برنامج طموح لو تحقق لتغيرت الحياة على وجه مصر بالكامل، لكل هذه الأسباب أنا وأسرة السادات وجميع المصريين مع مبارك لقيادة سفينة مصر فى المرحلة المقبلة.

ويقول الدكتور عفت السادات إن السيدة جيهان السادات زوجة الرئيس الراحل أنور السادات من أشد المتحمسين لانتخاب الرئيس مبارك فهى تعدد صفاته وميزاته، فهى تشيد بحنكة وخبرة وصبر وطول بال ورؤية الرئيس.. لذا ترى أنه هو الرجل المناسب لقيادة مصر والعبور بها لآفاق المستقبل.

وعلى نفس القدر من الحماس جمال أنور السادات.

ويؤكد د. عفت السادات أنه يعقد مؤتمرات جماهيرية فى الإسكندرية لتأييد الرئيس وتوعية الشباب بأهمية وحسن الاختيار لقائد مصر فى المرحلة المقبلة.

أسرة
السادات ▼

